

علاج الملاريا في السودان :-

مرض الملاريا لا يعتبر من الأمراض التي يصعب علاجها إذا تم تشخيصه مبكراً وأعطى المريض العلاج الناجح. ولكن إذا لم يتم معالجته مبكراً فإن الصورة المرضية للملاريا تتدهور وقد تؤدي إلى الوفاة .

يوجد في السودان نوعان من علاج الملاريا :-

- العلاج الكيميائي .
- العلاج الشعبي .

أولاً : العلاج الكيميائي :-

وهو العلاج بالأدوية الكيميائية المصنعة.

اعتمد تقسيم الأدوية المضادة للملاريا على المراحل التي يمر بها الطفيل :-

- الطفيل في الكبد Tiss schizonti cide
- الطفيل في الدم Blood schizonti cide
- الطفيل في طور التكاثر Gameto cide
- ومعظم الأدوية تعالج الملاريا في طور وجود البلازموديوم في الدم بينما الدواء الذي يعالج الملاريا علاج جذري يكون مقاوم للطور في الكبد وفي الدم معاً .
- خطوط علاج الملاريا حسب البرنامج القومي لمكافحة الملاريا بالسودان يوصي باستعمال الأدوية كخطوط علاج أول وثاني وثالث بالجرعات والنظام أدناه :-

خط العلاج الأول :-

(ارتيسونيت + فانسدار)

الارتيسونيت :-

هو عبارة عن مستخلص عشبي من شجرة تسمى (ارتيميسيا أنيوا) وهو من العقاقير المذابة في الماء وذات فعالية عالية.

آلية العمل :-

يهاجم الطور الانقسامي للطفيل ولكنه سريع التخلص من الدم لذلك يجب ان يعطي مزدوجاً مع عقار آخر له نفس التأثير على الطور الانقسامي يمنع حدوث نكسة مرضية أخرى.

الجرعة والشكل الدوائي :-

بتركيز ٥٠ ملجم للأطفال و ١٠٠ ملجم للكبار ، موجود في شكل حبوب.

الآثار الجانبية :-

الفتور والتعب - فقدان الشهية - طمام .

الراجمات :-

الارتيسونيت والارتيميثر :

Artemether و Artesunate

هما مشتقات من الارتيميسين Artemisinin المعزول من أوراق عشبة صينية هي كينغ ماو (Artemisia annua).

آلية العمل :-

يعملان ضد المتصورات الدموية بما في ذلك الأشكال الجنسية للمتصورات وقد ينقصان سرايه العدوى أيضاً .

يعد الارتيميونات بالفم والارتيميثر بالعضل سريع الفعالية في الملاريا الوخيمة المقاومة للعديد للأدوية يعدان جيداً التحمل ولكن ينبغي استعمالها بحذر عند المصابين بالاضطرابات القلبية.

الفانسداز :-

هو عبارة عن مركبين مدموجين معاً (بيرميتامين ٢٥ ملجم + سلفادوكسين ٥٠٠ ملجم).

الجرعة والشكل الدوائي :-

الجرعة ٥٢٥ ملجم تؤخذ جرعة واحدة ، عبارة عن حبوب.

البيريميثامين :-

الحركة الدوائية :-

العمر النصفى ٤ أيام يمتص جيداً من السبيل المعدي المعوي ويستقلب بشدة.

آلية العمل :-

يثبط البيريميثامين مختزلة ثنائي هيدروفولات المتصورية التي يمتلك الفه شديدة نحوها. للنساء الحوامل ان يتناول حمض الفوليك الإضافي عن استعمال البيريميثامين.

الآثار الجانبية :-

- الاضطرابات الهضمية .
- والترنح والرعاش والنوبات .
- فقر الدم .

البيريميثامين مع السلفادوكسين :-

حركة الدواء :-

يتأذر البيريميثامين مع السلفادوكسين لتثبيط استقلاب حمض الفوليك يطرح

السلفادوكسين في البول .

يستخدم هذا التوليف على نحو رئيسي مع الكينين لمعالجة هجمات الملاريا الحادة بسبب المتصورة المنجلية . مفرده من البيريميثامين ٧٥ ملي جرام مع السلفادوكسين

١.٥ جرام (٣ أقراص).

الآثار الجانبية :-

- الحساسية .

- الأرجية التحسسية المصاحبة لمركبات السلفا.

- له تأثير مضاد لفولات جسم الانسان (نقص الفولك اسد).

جدول يوضح خط العلاج الأول " ارتيسيونيت + فانسدار" حسب العمر والوزن :-

العمر بالسنة	الوزن بلجم	اليوم الاول	اليوم الثاني	اليوم الثالث
		فانسدار ٥٠٠ + ٢٥٠ ملجم به	ارتيسونيت ٥٠ ملجم حبه	ارتيسونيت ٥٠ ملجم حبه
أقل من سنة	١٠	1/2	1/2	1/2
اقل من ٧ سنة	١٠-٢٠	١	١	١
٧ اقل من ١٣ سنة	٢٠-٤٠	٢	٢	٢
١٤ سنة فأكثر	٤٠	٣	٢ حبه ١٠٠ ملجم	٢ حبه ١٠٠ ملجم

خط العلاج الثاني :-

يعطي خط العلاج الثاني إذا كان هناك فشل في خط العلاج الأول ويتكون
خطط العلاج الثاني من :-

(ارتميثر +لوميفانترين)

الجرعة والشكل الدوائي :-

الجرعة ٢٠ ملجم ارتميثر و ١٢٠ ملجم لوميفانترين ، عبارة عن حبوب.

آلية العمل :-

يعمل على تخفيض كثافة الطفيل وله فعالية عالية ضد الغثيان وبالتالي
يساعد على خفض معدل انتشار الملاريا.

يعمل ضد المتصورات الدموية بما في ذلك الأشكال الجنسية للمتصورات
وقد ينقص سرايه العدوى أيضاً .

يعد الارتيميونات بالفم والارتيميثر بالعضل سريع الفعالية في الملاريا
الوخيمة المقاومة للعديد للأدوية يعدان جيداً التحمل ولكن ينبغي استعمالها بحذر
عند المصابين بالاضطرابات القلبية.

الأعراض الجانبية:-

- اضطرابات الجهاز الهضمي .
- طفح جلدي .
- صداع.
- الوهن وفقدان الشهية.

جدول يوضح خط العلاج الثاني (ارتيميزر ٢٠ ملجم + لوميفانترين ١٢٠ ملجم) حسب العمر :-

الجرعة الكلية	العمر بالسنة		العمر بالسنة		العمر بالسنة		العمر بالسنة	العمر بالسنة
	صباح	مساء	صباح	مساء	البداية	بعد ٨ ساعات		
لا يوصى باستعماله اعطى كينين بالفم								
٦	١	١	١	١	١	١	١٤-٥	اقل من ٣
١٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢٤-١٥	٣ اقل من ٨
١٨	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣٤-٢٥	١٠-٨
٢٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٣٥	١ اسنة فأكثر

خط العلاج الثالث :-

يعطى خط العلاج الثالث وهو الكينين في حالة فشل خط العلاج الثاني.

الكينين Quinine :-

حركة الدواء :-

العمر النصف ٩ ساعات يبلغ ١٨ ساعة في الملاريا الوخمية يمتص